

مقترح برنامج تدريبي موجّه لمعلّمي المرحلة الابتدائية، قائم على استراتيجية دراما الفكر الخلاق
لتنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.

A proposal for a training program directed at primary school teachers based on the creative thought darama strategy to develop creative thinking among students

جميلة شارف
مخبر التربية والتطور
محمد بن احمد وهران 2
charefjamila3@gmail.com

نسبية سعدالله*
مخبر التربية والتطور
محمد بن احمد وهران 2
saadallah.nousseiba@univ-oran2.dz

تاريخ القبول : 2024/05/19

تاريخ الاستلام: 2024/02/15

ملخص:

هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج تدريبي لتنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، على أساس النظرية السوسيو بنائية موجّه للمعلّمين والمعلّمات في المرحلة الابتدائية من أجل الكشف عن مهارات دراما الفكر الخلاق، كونه أسلوب إبداعي يوجّه الأفراد إلى تحفيز القدرات العقلية، من تفكير وخيال لإنتاج مسارات جديدة، ومن أجل وضع التصور المقترح يتم اعتماد المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة واستخدام مقياس تورانس للتفكير الإبداعي، ولهذا تمّ فحص تفاصيل دراما الفكر الخلاق من أجل تحقيق الممارسة والتدريب على تنمية كفاءات التفكير الإبداعي.
الكلمات المفتاحية: دراما الفكر الخلاق، التفكير الإبداعي، البرنامج التدريبي.

Abstract:

The study aimed to propose a training program to develop creative thinking for primary school students on the basis of socio-constructivist theory directed to male and female teachers for the benefit of primary school students in order to reveal the skills of the drama of creative thought as it is a creative method that directs individuals to stimulate the mental abilities of thinking and imagination to produce new paths. In order to develop the proposed vision the experimental approach is adopted in one group and the Torrance scale for creative thinking is used Therefore the details of the drama of creative thought were examined in order to achieve practice and training in developing creative thinking.

Keywords : creative thinking drama , creative thinking , training program.

مقدمة:

إنَّ الرغبة الشديدة في إيجاد فكرة والحصول عليها، هي الوجه الآخر للقوى البشرية التي تساهم في تقدّم المجتمعات وتنميتها وتجديدها، وإعادة صياغتها لنفسها وليس بالإمكان للقوى البشرية أن تؤدّي ذلك إلا إذا ما أحسن المجتمع استغلال الطاقة المبدعة والخلّاقة، من خلال الإبداع الذي يمكن تقديمه على أنّه قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجاً يتميّز بأكبر قدر من الطاقة الفكرية والتلقائية والأصالة، حيث يعتبر نشاطاً مركباً وهادفاً توجهه رغبة قويّة في البحث عن الحلول والتوصّل إلى أفكار ونتائج لم تكن معروفة مسبقاً، ولكنّ أساليب الرعاية المدرسية التقليدية تعيق بروز الطاقات المبدعة لتحقيق فكر جديد، والتي هي أساليب نظرية أكثر منها تطبيقية، ولا تبلور تفكير إبداعي حرّ، هذا ما يندرج عليه عدّة معيقات لاستراتيجيات الرعاية والتكفّل بالمبدعين، وهو ما يلزمنا باللجوء إلى تصميمات هادفة منظمّة، إيجابية بهدف تأمين أسلوب خاص ونموّ مستمر للمهارات والخبرة قصد صناعة المبدع.

1. اشكالية :

يرى التربويون أنّ أدوار المعلم في التعليم؛ التفكير الإبداعي والذي يبرز في محاولته تعليم الطلاب التفكير الجيّد وتحفيز أدائهم باستخدام مجموعة من الأنشطة المحفّزة على التفكير الإبداعي، بحيث ترفع مستوى قدراتهم العقلية، إذ أنّ فحص مستوى قدرات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ يعدّ نقطة بداية تنمية وتطوير بشكل تحفيزي إنتاجي، وأخذ ما يقع على عاتق التربويين والأخصائيين في إثراء جهودهم في احتضان الشخص المبدع، وتوفير المناخ المناسب لتدريب القدرات الإبداعية والتقليل من الظروف المعيقة المحيطة به، وقد تناولت دراسة إبراهيم المشرفي (2005) كيفية تنمية التفكير الإبداعي لأطفال التحضيري في إطار بناء برنامج خاص لتنمية التفكير الإبداعي، ويتفق علماء التربية على أنّ سنوات المرحلة الابتدائية هي سنوات مهمّة في عملية تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي، وأنّ تنمية الاتجاهات الإبداعية وطرق التفكير الابتكاري قد يكون له الأثر الأكبر في تلك المرحلة الدراسية والعمرية، أضف إلى ذلك أنّ الأطفال الذين تلقّوا برامج هادفة أبرزت لديهم ما يعرف بالفكر الخلاق، فقامت على زيادة درجات قدرات لهؤلاء الأطفال على التفكير الخلاق، وأنّ تطبيق البرامج الخاصة بالإبداع قامت بتطوير المرحلة السابقة من التفكير وعملت على تزويد التلاميذ بأسلوب جديد في التفكير من خلال دراما الفكر الخلاق، وفي هذا أشارت دراسة فيكتوريا براون (2017) إلى أنّ دراما الفكر الخلاق تُثري الحصيلة المعرفية للتلاميذ وتعمل على تعديل السلوك نحو الاتجاه المرغوب فيه، ولها تأثير مباشر في المراحل التعليمية الأولى لهم، وفي هذا أشار خرواع (2019) في دراسته حول القيم الجمالية والتربوية لدراما الطفل في الجزائر أنّ الدراما من أهمّ أشكال التواصل الذي يوظّفه الفرد في

محاولة التعرّف على قضاياها التعليمية والاجتماعية على وجه خاص، وأكّد أنّ العمل الدرامي يعمل على تنمية الطاقات والمواهب والقدرات الإبداعية لدى التلاميذ، والجدير بالذكر أنّ مرحلة التعليم الابتدائي هي ما تطمح إليه الأمة في تخطّي توقّعات وطموح إلى بلورة الفكر الخلاق الذي يزيد من درجات قدرات المبدعين، وتطبيق البرامج الخاصة وليس اكتفاءً بتطبيقها بل استثماراً لتصميم يتّصف بدينامية الفكر الخلاق من جهة، ومن جهة أخرى تفعيل تنمية كفاءات التفكير الإبداعي كمشروع تعليمي تربوي للمعلمين، للكشف عن الطاقات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وصناعة فنّ درامي إبداعي، وعليه تستمر الحاجة دائماً إلى المبدعين ليقدموا كلّ جديد في نطاق المعرفة في جميع المستويات، وذلك قصد استثارة وبلورة أفكار وحلول تصبح بمثابة الأمل للمجتمعات التي تطمح إلى مركز متقدّم على الصعيد الدولي، ونظراً لأهمية تحفيز القدرات الإبداعية للطفل من خلال آلية الدراما للفكر الخلاق، طرحت الدراسة الحالية توجيه الأنظار نحو دراما الفكر الخلاق باعتباره آلية إبداعية تساعد التلاميذ في استحضار طاقة جديدة ومتنوّعة ذات قيمة إنتاجية أصيلة تنعكس بتأثير إيجابي جيد لتجسيد الأفكار والطرق الجديدة للتعامل مع المواقف في البيئات التعليمية التربوية في المراحل الأولى من التعليم، كونها لبّ الإنتاج الإبداعي، حيث تهدف إلى اقتراح تصوّر برنامج تدريبي لدراما الفكر الخلاق لتنمية التفكير الإبداعي عند المعلمين لفائدة تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتماد النظرية السوسيوبنائية كأساس لبناء البرنامج المقترح، وعليه تسليط الضوء على اعتماد استراتيجية دراما الفكر الخلاق ولعب الأدوار من خلال جلسات البرنامج من الموجهة للمعلّمين من اجل تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعليه سنحاول الإجابة عن التساؤل الآتي:

- ما هو التصوّر المقترح للبرنامج التدريبي الموجه لمعلّمي المرحلة الابتدائية لتنمية التفكير الإبداعي

القائم على استراتيجية دراما الفكر الخلاق لفائدة التلاميذ ؟

2. التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

1.2. البرنامج التدريبي :

هو برنامج منظمّ ومتسلسل قائم على نظرية السوسيوبنائية لفيجوتسكي، يضمّ محاضرات وعدّة ورشات تعليمية تدريبية موزّعة على 10 حصص بمعدل حصّتين في الأسبوع موجّه للمعلّمين والمعلّمات في المدارس الابتدائية، بهدف تكوينهم المعرفي في إطار آلية الفكر الخلاق لتنمية كفاءات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2.2. التفكير الإبداعي :

هو القدرة على خلق كلّ ما هو جديد سواء فكرة أو إنتاجا في مجال ما، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ).

3.2. قدرات التفكير الإبداعي: (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

هي الدرجة التي يحصل عليها تلميذ المرحلة الابتدائية لأبعاد التفكير الإبداعي لكلّ من الطلاقة والمرونة والأصالة في مقياس التفكير الإبداعي لتورانس للصورة اللفظية (ا).

4.2. دراما الفكر الخلاق :

هي استراتيجية تتم من خلال تمثيل الأدوار، حيث يقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار لشخصيات معيّنة ولمواضيع محدّدة دون الالتزام بنصّ معيّن .

3. الدراسات السابقة :

-دراسة نهى مصطفى يوسف الحموي (1998): هدفت دراستها إلى التعرّف على أثر

برنامج تعليمي لأطفال الروضة في السنة الثانية في تنمية التفكير الإبداعي، حيث تضمّن البرنامج أنشطة من برامج عالمية وتكوّنت العينة من 28 طفلاً، واستخدمت اختبار رسم رجل واختبار تورانس للتفكير الإبداعي واتباع المنهج التجريبي أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في القدرة على التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية البرنامج في التفكير الإبداعي لصالح الإناث.

-دراسة كارينيو (2016): هدفت الدراسة إلى اعتماد المسرح كمحفّز لتحسين التفاعل

الشفهي لدى طلّاب الصفّ الخامس بالمعهد التربوي، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي واستخدام أنشطة وألعاب مسرحية، وأسفرت الدراسة على أنّه الألعاب المسرحية تعتبر أداة ممتازة لتحفيز مهارة التعبير عن الأطفال وتقدير ذات جدّ عالٍ. (Arias,2022,p9)

-دراسة إيمان السعيد التهامي (2017): التي أظهرت فاعلية أنشطة دراما الإبداعية في تنمية

بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين؛ حيث تكونت العينة من 20 طفلاً وطفلة وباستخدام مقياس المهارات الحياتية وبرنامج أنشطة الدراما الإبداعية لتنمية بعض المهارات الحياتية، أظهرت نتائج الدراسة عن فاعلية أنشطة الدراما في تنمية المهارات الحياتية (الصحية والوقائية) وأنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات في مقياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.

-دراسة نداء عبد الباسط (2021): هدفت إلى تصميم برنامج يرفع من مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة الصفّ الخامس ابتدائي بفلسطين، اعتماداً على أسلوب العصف الذهني والتعزيز واختبار تورانس للتفكير الإبداعي وتكونت العينة من 15 تلميذاً.

- دراسة محرز وبقال (2022): هدفت إلى التحقّق من إمكانية وجود علاقة بين الدراما الخلاقة وتنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال إعداد وتطبيق برنامج إرشادي يمكن الأطفال من توظيف قدراتهم الإبداعية بكفاءة أكثر، حيث جرى تدريبهم على الدراما الإبداعية، إذ طلب منهم القيام بأدوار درامية في مواقف معيّنة وبإشراف الباحثين وقد دام ذلك فترة زمنية محدّدة وأسفرت الدراسة على أنّ البرنامج المقدّم للتلاميذ والمبني على النشاط الدرامي الإبداعي، قد ساهم كثيراً في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

-دراسة بن كمشي وعطال (2023): سعت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة اللعب المسرحي في تحسين الاتصال اللفظي لدى الأطفال المتأخرين لغوياً حسب آراء مختصّين أطفونيين، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي واستمارة استبيان، حيث تكوّنت العينة من 38 مختصاً أطفونياً، واستخلصت الدراسة أن اللعب المسرحي في تحسين الاتصال اللفظي عند الأطفال ذوي التأخر اللغوي البسيط، ومساهمة استراتيجية لعب الأدوار وألعاب الدمى المسرحية في تحسين الاتصال اللفظي لده أطفال ذوي التأخر اللغوي البسيط.

4. الإطار النظري للدراسة :

1.4. التفكير الإبداعي: عرّفه هونيغ Honig (2001) على أنّه التفكير المتشعب الذي يتضمّن تقسيم الأفكار القديمة وعمل روابط جديدة، وإدخال الأفكار العجيبة والمدهشة، أي توليد أفكار ونواتج جديدة من خلال التفاعل الذهني وزيادة مسافة المفاهيم بين الفرد وما يكتسبه من خبرات (Fareman,2003,p5).

ويشير العجيلي (2015) أنّ مهارة التفكير الإبداعي تتطلّب قدرة الحساسية للمشكلات في المواقف والمعلومات، قصد إعادة صياغتها والتوصّل لحلول جديدة من خلالها.(مجدوب،2022،ص721)

ويعرفه أولسون Olson (2004) بأنّه عملية ذهنية يتم فيها توليد الأفكار الموجودة لدى الفرد، فلا يمكن تكوين حلول جديدة للمشكلات، إذا لم يكن الفرد ذو خبرة معرفية سابقة. (Alwehaibi,2012 ,p8)

2.4. قدرات التفكير الإبداعي:

هي قدرة الفرد على إنتاج إبداعي في إطار يضمّ الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وإدراك التفاصيل والحساسية للمشكلات ويعتبر ذلك استجابة لحلّ المشكلات في ظروف معينة، وإثر المطالعة للاتجاهات التي تحدّد طبيعة التفكير الإبداعي تمّ تحديد قدرات التفكير الإبداعي كالتالي :

أ. الطلاقة: وهي عملية تذكّر واستدعاء أكبر عدد من الاستجابات أو المفاهيم التي سبق تعلمها للتوصل إلى الأداء الإبداعي الجديد. (سليتي، 2006، ص43).

ب. المرونة: القدرة على توليد الأفكار المتنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقّعة عادة وتوجيه مسار التفكير وتحويله مع تغير المثير أو المتطلبات الموقف. (شاهين، 2009، ص32).

ج. الأصالة: ونعني بها إعطاء فكرة أصيلة بديلة لا تتكرّر ولا تخضع للمجال الشاسع وتتضمن والتفرد والبحث عن أفكار خارجة عن المألوف. (قطامي، 2002، ص565).

3.4. مكونات التفكير الإبداعي :

-عملية الإبداع: وهي العملية التي تتطلّب من التلميذ بذل نشاط في موقف معيّن لحلّ المشاكل التي تواجهه، حيث تشمل هذه تحديد المشكلة وأوجه النقص، وفرض الفروض وتجريبها .

- الإنتاج الإبداعي: ونقصد به إنتاج التلميذ لأشياء جديدة غير مألوفة في ضوء معايير معينة من خلال إعادة تنظيم الخبرات .

- البيئة الإبداعية: ونعني بها المجتمع الذي يحيط بالتلميذ، حيث يهيئ له الفرص المناسبة والمشجعة على الإبداع. (مجدي، 2020، ص89).

4.4. نظريات التفكير الإبداعي:

- نظرية التحليل النفسي :

يشير فرويد إلى أنّ الفرد الذي يسير مسار الإبداع لديه نفس حاملة و آمال غير مقبولة اجتماعيا التي تدفعه نحو التميز والجدة، ويرى أصحاب مدرسة التحليل النفسي أنّ الإبداع منشؤه صراع نفسي يبدأ بزوغه منذ الأيام الأولى للفرد، وتنتج عنه حيل دفاعية لمواجهة المكبوتات التي لا يقبلها المجتمع وفي هذا يصبح الإبداع هو نتيجة صراع بين الغريزة الجنسية والعدوانية من جهة، وضوابط المجتمع من جهة أخرى، ويعدّ الإعلاء حيلة دفاعية يستعملها الإنسان للتعبير عن مكبوتات كما يفعل الفنّان في نحت تمثال لشخصية محبوبه وهي أعمال يرفضها المجتمع.

ويرى كارل يونج أنّ هناك لاشعور فردي و آخر جمعي هو مصدر الأعمال الإبداعية وأن العامل الحاسم في الإبداع هو انسحاب (اللبيدو) من رموزه الاجتماعية التي كان متعلقا بها في الخارج،

وهذه العملية ناتجة عن كون الرموز المذكورة لم تعد تصلح لأداء مهمتها بسبب التغيرات المستمرة في الثقافة الإنسانية.

أمّا ادلر وهو معارض لوجهة نظر فرويد، فيرى ان الإبداع ينتج عن الشعور بالنقص عن طريق عملية التعويض الذي يدفع بصاحبه إلى التفوق، وهذا ما يميزه عن العصابي، الذي يتخذ من هذا النقص حجّة لعدم بذل الجهد ويضخم لنفسه وللآخرين ما يمكن أن يقوم به لو لم يلحق به ما أصابه من مرض نفسي (دي بونو، 2007، ص33، 35)

- النظرية السلوكية:

تعتبر المدرسة السلوكية أن التفكير الإبداعي تفكير ترابطي ناتج عن العلاقة بين المثير والاستجابة وتتحدد قيمة التفكير الإبداعي بمدى نوعية الرابطة بين التفكير والاستجابة حيث ينظر إلى الإبداعي بوصفه إعادة تنظيم للمكونات المتداعية في تشكيلات جديدة، ويشير سكينر أن هناك تفاعلا بين عاملي الوراثة والبيئة في الإبداع إذ يقوم الطفل بتأدية أعمال متعددة في بيئته وإذا لاقته هذه الأعمال التعزيز المناسب فإن ذلك يؤدي إلى ظهور الإبداع، ويؤكد سكينر على أن الأفعال محكومة بنتائجها، فإذا لقت تعريزا قد يحدث الإبداع وإذا واجهوا العقاب فإن السلوك سينطفئ منذ ولادته. (عبد العزيز، 2006، ص41)

- النظرية الإنسانية :

يقول ماسلو أنّ تحقيق الذات الإبداعي ينبع من شخصية لديها إدراك حسي قوي، فإن المبدعين يكونون متجاوبين ومعبرين عن أنفسهم أكثر من العاديين، ويعيشون واقعهم أكثر من الذين يخلقون في عالم النظريات والمجردات والمعتقدات النمطية وأن المبدعين أكثر تعبيراً عن أنفسهم وأكثر طبيعة وتلقائية وأقل ضبطاً في تعبيراتهم.

- النظرية العاملية:

في هذا يرى Guildford أن هناك عشرة عوامل عقلية تسهم في الإبداع منها؛ الطلاقة بكافة أشكالها والمرونة والأصالة، كما يشير إلى أنها قد تتوافر في شخص ما، إلا أنه ينتج بالضرورة عملاً إبداعياً على المستوى الذي نتوقعه إلا إذا توافرت الظروف المناسبة له . (دي بونو، 2007، ص39)

- النظرية السوسيو بنائية:

وهي نظرية علمية تربوية تسمى بالنظرية البنائية الاجتماعية، توصلت بأن المعارف تبني اجتماعياً، فالمرء يبني وبكيفية نشيطة معارفه من خلال سياق قائم على التفاوض وإعطاء المعنى وعلى سبيل المثال أنه لفهم المعنى العام والإجمالي لنص معين نقوم بتجزئته لفقرات ثم أخذ الفكرة

الرئيسية لكل فقرة لكي يتم التوصل للمعنى الإجمالي للنص في الأخير، كما يرى أصحاب هذه النظرية بأن المتعلم لا يطور كفاءاته إلا بمقارنة إنجازاته بإنجازات غيره. (بوجمعة، شاوش، 2021، ص7) وتعتبر السوسيو بنائية من أهم الأسس النظرية التي قامت عليها المقاربة بالكفايات التي اعتمدها المغرب في بناء المناهج والبرامج التعليمية الحالية، وعلى هذا أساس تمّ تبني النظرية السوسيوبنائية كسند لاقتراح البرنامج التدريبي لتنمية كفاءات التفكير الإبداعي.

- مبادئ النظرية السوسيوبنائية :

- إنَّ الذات وحدها لا تحقق المعرفة، والتفاعل مع المحيط هو ما يحقّق تعلم المهارات والمعارف .
- يكتسب الطفل المهارات والمعارف عن طريق الخبرات مع الراشدين.
- الوسط الاجتماعي هو القاعدة الأساسية للتطوّر المعرفي لدى الطفل .
- القدرات العقلية العليا تتشكل بمسار منظم من التفاعلات الاجتماعية. (مرجع سابق، 2021، ص8)

5.4.الفكر الخلاق :

يعتبر الفكر الخلاق هو المصطلح الدقيق للتفكير خارج الصندوق، حيث يتمّ في هذا الفكر التحرّر من القيود وتنشيط عقلك لخلق الأفكار الجديدة مع تأخير تكوين الرأي حتى تكتشف بدقّة الأفكار البديلة وأشارت وينفرد وارد (1966) إلى أن آلية الفكر الخلاق يعدّ فكرا غير متواصل ومتشعب لا يخضع لقيود، فهو أسلوب يستخدم فيه الأطفال تفكيرهم وخيالهم وخبراتهم الاجتماعية للتعبير عن ذواتهم في تلقائية مبدعة موجهة ومنظمة. (شاكر، 2013، ص39)

1.5.4.دراما الفكر الخلاق:

هي آلية لعب الأدوار تتم عن طريق تمثيل التلاميذ لأدوار مسرحية في إطار مواضيع محددة دون إعداد نصوص أو مجالات فكرية أو فنية مسطرة يتقيدون بها، ممّا يتيح فرصة لخلق جو إبداعي أصيل كون ذلك يعمل على إجهاض التفكير الإبداعي فكل ما يحتاجه الفكر الخلاق هو تحفيز على التفكير وبيئة تساعد في الاندماج مع أفكار. (ذيب، 2018، ص107).

ولقد تضافرت جهود المعنيين بالإبداع والتفكير الإبداعي في وضع عدد كبير من الطرق المختلفة للتفكير الخلاق والمبتكر، وحتى اليوم ما زالت تأتي بالجديد والحديث من الطرق، ومن أشهر هذه الطرق :

أ. المحاكاة :

إن الأفكار الجديدة إنما هي عالية على أفكار أخرى سابقة لها، فالمبدعون العظماء كانوا يحاكون ويقلدون من سبقهم وهنا تأتي أهمية تشييد الأفكار الجديدة على ما بناه الآخرون، فالأفكار الأصلية جاءت طبيعية للسعي والمطاردة لإبداعات سابقة، فلا عيب في التقليد ومحاكاة الآخرين، فليس هو التقليد الأعمى إنما هو الرغبة في الوصول للأفضل، وهكذا هي الأفكار في حركة دائمة ومتجددة، ويبني بعضها على بعض في تطوير مستمر. (راحيس، 2006، ص35)

ولعلك تلاحظ أن كثيراً من المخترعات الحديثة جاءت من تقليد الطبيعة ومحاكاتها، إذ يمكنك أن تشبه المشاكل والحلول المبتدعة بشيء ما في الطبيعة فصناعة الطائرات جاءت محاكاة لتخليق الطيور في الفضاء وهكذا الغواصات في أعماق البحار جاءت تقليداً للحوت العظيم، وبالمثل جهاز الرادار الذي يضاهي حيوان الخفاش في حساسيته وقدرته على الإحساس بالآخر، فالطبيعة خلق جذاب يغيرك بالمحاكاة، كما أن الاستفادة مما عند الآخرين أمر مطلوب. (عبيد، 2011، ص98)

ب. عكس المشكلة :

إنّ العالم مليء بالمتناقضات، فالأفكار والمفاهيم ليس لها معنى بدون أضدادها فبأضدادها تتميز الأشياء ليس هذا فحسب بل كما ذكر في الأمثال أن طلب الريادة والقيادة يوجب تعلم كيف تكون تابعا ولكي تكون ناجحا اقتصاديا لا بد أن تتعلّم العيش ببساطة، ضع المشكلة بشكل عكسي غير العبارات الموجبة إلى سالبة فإذا كانت طبيعة عملك تقتضي خدمة الزبائن فضع قائمة بكلّ الطرق الممكنة لجعل خدمة الزبون سيئة وستحصل على بعض الأفكار الرائعة لتحسين الخدمة، فمثلاً فاق اليابانيون نظرائهم الأمريكيان في صناعة السيارات الصغيرة ذات الوقود الاقتصادي، غير الاتجاه أو موضع انطباعك ووجهة نظرك، يمكن أن يحصل هذا بالدوران حول الأفكار والأشياء أو بعمل شيء آخر. (بركات، 2019، ص120)

2.5.4. أهمية دراما الفكر الخلاق :

تسهم آلية الفكر الخلاق في تنمية القدرات العقلية ومهارات الاجتماعية كما تعمل على تقبل آراء الآخر وتهذيب الحالات الانفعالية للأطفال وتعديل السلوك من خلال أسلوب القصة ولعب الأدوار وبناء الثقة بالنفس، ويعتبر كذلك كوسيلة تعليمية أن ممارسة الفكر الخلاق في إطار التسلية ولعب يمكن التلاميذ من تجسيد المادة التعليمية أي تعلم وإدراك المفاهيم واستيعاب معطيات وتحليلها، وهو أيضا وسيلة علاجية في تنمية القدرات الإبداعية، حيث يسمح بالتفكير الحر دون قيود

والذي يفتح المجال لاستدعاء أكبر عدد من الأفكار والوصول إلى أعماق ذواتهم واكتشاف طاقاتهم وتجسيدها عبر الواقع في مختلف مراحل نموهم (بقال، شارف، 2020، ص07).

والمحور الأساس في الفكر الخلاق هو كيفية توظيفه في تنمية الكفاءات الإبداعية للتلاميذ، وتعزيز فهمهم ، ويشارك في هذه التصاميم المعلمون وأولياء الأمور وأخصائيو من أجل الوصول لمحتوى تفاصيل ومكونات الفكر الخلاق التي يتم برمجتها من طرف المعلمين مع الاحتفاظ بخواص ومراعاة خصوصية تلاميذ المرحلة الابتدائية. (حنفي، 2019، ص168).

6.4. البرامج العالمية للتفكير والتفكير الإبداعي :

_برز في ساحة ملكة التفكير العديد من النماذج المساهمة في دفع عجلة التطور الفكري

نذكرها على النحو التالي :

- قبعات التفكير الستة :

وتعزى هذه الطريقة إلى " إدوارد دي بونو " وتعد استراتيجية ذهنية تسعى إلى النظر إلى مشكلة من ستّ جوانب متوازية كلّ جانب على حدة، وهي منهج قائم على تبادل الأدوار تمثل القبعات الست لتحفيز مهارة التفكير الإبداعي في المواقف العملية والشخصية، وتقوم هذه الطريقة بتوجيه الشخص إلى أن يفكر بطريقة معينة ثم يطلب منه التحول إلى طريقة أخرى، أي أن الشخص يمكن أن يلبس أياً من القبعات الست الملونة التي تمثل كل قبعة منها لوناً من ألوان التفكير ونقدم القبعات الست كالآتي :

- القبعة البيضاء: وهي تفكير في المعلومات والحقائق والأرقام دون إعطاء ذلك كله صبغة معينة.

- القبعة الحمراء: وتعني التعبير عن الانفعالات والمشاعر والحدس والتخمين.

- القبعة السوداء: هذه القبعة تتساءل عما يجعل الفكرة المطروحة غير مجدية، إنها قبعة الحكم السلبي على الأمور ولكن بوجود أسباب .

- القبعة الصفراء: تتساءل هذه القبعة : لماذا سوف تنجح الفكرة أو المشروع ؟ إن هذه القبعة تبين السبب الذي يجيز القول بنجاح الأمر المطروح إنها أمل بالمستقبل.

- القبعة الخضراء: وهي قبعة الإبداع إنّ هذا النوع من التفكير يشمل الاقتراحات واستثارة التفكير، أنّها تتحرّك من فكرة إلى فكرة للبحث عن حلول أخرى .

- القبعة الزرقاء: إنّها تتساءل وتبحث عن التفكير اللازم للوصول إلى النتيجة، فهي توجه كل الحديث وتعطي الفرصة المناسبة لجميع أنواع التفكير. (شاكر، 2013، ص42)

- برنامج يردو لتنمية التفكير الإبداعي :

صمّم هذا البرنامج مجموعة من الباحثين في جامعة بيردو بولاية إنديانا في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك خصيصاً لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وكان الهدف منه تنمية قدرات الإبداع المتمثلة في الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وأيضاً فإن الهدف من هذا البرنامج هو زيادة ثقة التلاميذ فيما يملكونه من قدرات التفكير الإبداعي ويتألف البرنامج من 28 درساً مسجلاً على أشرطة كاست. (مجدي، 2006، ص68)

- برنامج الكورت لتعليم مهارات التفكير:

يعرف دي بونو التفكير بأنه المهارة العملية التي يمارس من خلالها الذكاء، ولقد تمّ إعداد دروس الكورت لتنشيط هذه المهارة وتعليم الطلبة ذوي القدرات المختلفة لتطبيق ذكائهم على المواقف الأكاديمية أو الشخصية أو الاجتماعية، ويمكن استخدام أدوات التفكير للكورت للطلبة في جميع الأعمار بالإضافة إلى توفير مهارات تعليمية في مختلف المواقف التربوية والتعليمية والعملية. (دي بونو، 2007، ص76)

5. الإجراءات المنهجية المستخدمة للبرنامج التدريبي :

1.5. منهج الدراسة المقترح:

تمّ دراسة فعالية البرنامج التدريبي المقترح وفق المنهج التجريبي، وذلك من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتقييم البرنامج التدريبي المقترح (دراما الفكر الخلاق) في تنمية كفاءات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2.5. اقتراح تصميم تجريبي للدراسة : في تصورنا سيتم تصميم وفق المجموعة الواحدة ، وذلك لتجنب الصعوبات التي تنتج عن اختيار المجموعات المتكافئة.

3.5. المستفيدين من البرنامج: تكونت عينة الدراسة من معلّمين ومعلّمات المدارس الابتدائية، يتم اختيارهم كعينة للدراسة الاستطلاعية والأساسية.

4.5. الوسائل المستخدمة في البرنامج التدريبي:

يتم اختيار أساليب البرنامج التدريبي بما يتناسب مع البرنامج وكذا تحقيق أهدافه، بحيث اخترنا مقياس تورانس في صورته اللفظية (أ) وتضمنت الأدوات أوراق بيضاء وملونة لتعيين الأدوار وحاسوب وجهاز العرض فوق الراسي .

5.5. فنيات البرنامج التدريبي المقترح :

- المحاضرة والمناقشة: هو أسلوب من الأساليب التدريسية التي تهدف إلى إيصال المعلومات من طرف واحد إلى مجموعة من المتعلمين و عليه يتم التفاعل اللفظي للمادة العلمية. (زهراني، 2010، ص23)
- حل المشكلات : هو صياغة الدرس على هيئة مشكلة أو هو مشكل يثير اهتمام التلاميذ ويدفعهم إلى ممارسة أنواع مختلفة من النشاطات التعليمية للوصول إلى حل مشكلة. (شبول، 2017، ص54)
- لعب الأدوار: مجموعة الإجراءات التفصيلية يتم من خلالها التدريب على مهارات تدريسية عن طرق تنظيم المواقف التي تتيح للمتعلمين اكتساب المعارف والخبرات وذلك بالقيام بأدوار شخصيات تمارس السلوكيات هادفة لها أثر تعليمي تنموي. (عبد العزيز، 2017، ص7)
- الواجب المنزلي : يقصد بها المهمات وأنشطة التي يكلف بها متعلمون بها وتتم في المنزل حيث تعمل هذه الفنية على تشجيع المتدرب في تنفيذ الواجبات (بن زروال، 2022، ص584)

6.5. صدق البرنامج التدريبي المقترح:

- يتم من خلال عرضه على مجموعة من المحكّمين المتخصّصين و عددهم (10) افتراضيا منهم (03) في التربية الخاصة و (04) في علم النفس التربوي، و (03) في الإرشاد والتوجيه، للتأكد من سلامته من الناحية العلمية والفنية في نقاط الآتية :
- ملاءمة محتويات البرنامج لتحقيق أهدافه.
 - كفاية المدة الزمنية للبرنامج لتحقيق أهدافه.
 - كفاية الأساليب والوسائل التدريسية المستخدمة.

6. مصادر إعداد محتوى البرنامج التدريبي المقترح :

تم إعداد محتوى البرنامج بشكل أولوي بالاعتماد على النظرية السوسيوبنائية أو ما يطلق عليها بالبنائية الاجتماعية وهي نظرية ترى أنّ المعارف تبنى اجتماعيا وبشكل تبادلي، أي من خلال التفاعل مع المحيط الاجتماعي للمتعلم، أما بالشكل الثانوي من خلال تفحص الدراسات السابقة التي أدرجت في الدراسة فنجد دراسة نهى مصطفى يوسف (1998) التي طرحت أثر برنامج تعليمي الأطفال الروضة في تنمية التفكير الإبداعي من خلال أنشطة مأخوذة برامج عالمية، ودراسة عبد الباسط (2021) سعت إلى بناء برنامج يهدف إلى الرفع من مستوى التفكير الإبداعي، ودراسة عبلة ومحرز (2022) إلى التحقق من علاقة دراما الخلاقة وتنمية التفكير الإبداعي من خلال برنامج إرشادي لتوظيف الأطفال قدراتهم الإبداعية، ودراسة التهامي (2017) التي اعتمدت في برنامجها على الأنشطة

الإبداعية ومدى فاعليتها، وأما دراسة بن كمشي وعطال (2023) وكارينيو (2016) في اعتماد المسرح واستراتيجية لعب الأدوار لتحفيز مهارات وخصائص الطفل في مختلف الجوانب، والإطار النظري وضح صيغة متغيرات من دراما الفكر الخلاق والتفكير الإبداعي. ونسلط الضوء على ان أسلوب الدراما الخلاق جزء من المقاربة السوسيو بنائية

أشار Michael (2010) في كتابه "البناء الاجتماعي للتفكير الإبداعي" ان دراما الفكر الخلاق هي شكل من أشكال البناء الاجتماعي، وطريقة للإنشاء الأفكار وحل المشكلات من خلال التفاعل الاجتماعي في اطار أدوار متنوعة تسمح بالتفاعل والمشاركة للأفكار والحلول الإبداعية (Michael, 2010, p123). وعبر كل من plucker و Beghetto (2004) في دراستهم عن استخدام دراما الفكر الخلاق كأداة لتعزيز التفكير الإبداعي وعن كونها توفر بيئة غنية بالنشاطات التي تحفز التفاعل الاجتماعي وتبادل الأفكار

في الوسط التربوي (plucker, Beghetto, 2004, p182).

1.6. أبعاد البرنامج التدريبي المقترح في المقاربة السوسيو بنائية:

- البعد البنائي : بناء المعارف من قبل الذات .

- البعد التفاعلي والاجتماعي: يتمّ التعلّم في وضعيات ضمن سياق تفاعلي مع الذات وسياق

اجتماعي وفيزيائي مع الموضوع المراد تعلمه.

2.6. مبررات اقتراح البرنامج التدريبي :

- ضرورة ممارسة استراتيجية دراما الفكر الخلاق ضمن البرامج التعليمية الموجّهة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

- بناء برامج تدريبية معتمدة على أسلوب الدراما الإبداعية لتنمية وتطوير الكفاءات لدى المعلمين والمعلمات.

3.6. أهداف البرنامج:

- الهدف العام للبرنامج التدريبي: هو تحفيز قدرات المعلمين والمعلمات في إتقان آلية دراما الفكر الخلاق من أجل تنمية كفاءات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- الأهداف الخاصّة سيكون المعلمون والمعلمات قادرين على:

- تحديد قدرات التفكير الإبداعي.

- التعرف على مهارات التفكير الإبداعي .

7 . محتوى البرنامج التدريبي المقترح :

- استنتاج خواص مهارات التفكير الإبداعي .
- التعرف على المفاهيم المتداخلة للتفكير الإبداعي.
- العمل وفق مهارات التفكير الإبداعي.
- التعرف على دراما الفكر الخلاق وأهم أهدافه.
- استنتاج أهم مشكلات وعوائق دراما الفكر الخلاق.
- التعرف على دور المعلمين والمعلمات في أسلوب دراما الفكر الخلاق.
- التخطيط لبرامج الفكر الخلاق وفق مهارات التفكير الإبداعي.
- تقييم الأداء الحديث والأصيل على ضوء مهارات التفكير الإبداعي.
- التعرف على مقياس تورانس الصورة اللفظية (أ) والتمكن من تطبيقه.

4.6. أهمية البرنامج:

- يقدم البرنامج التدريبي حوصلة معرفية للتفكير الإبداعي ودراما الفكر الخلاق للمعلمين والمعلمات.
- حاجة التلاميذ لتنمية كفاءات التفكير الإبداعي والاعتماد عليها في حلّ المشكلات.
- تسليط الضوء على مدى أهمية تكوين ورشات موجهة للمعلمين في إطار تنمية كفاءات التفكير الإبداعي.
- الكشف عن البرامج والاستراتيجيات التي تعمل على تحفيز كل من الفكر الخلاق والتفكير الإبداعي في مرحلة الابتدائية .
- إبراز فعالية دراما الفكر الخلاق في تنمية كفاءات التفكير الإبداعي وتطوير مهارات التلاميذ للمرحلة الابتدائية .

المحور	محتوى المحور	الحصص	أهداف كل حصة	مدة التطبيق
01	مدخل إلى التفكير الإبداعي	الحصة 01	تحديد مفهوم التفكير الإبداعي .	30 دقيقة
	تحديد مهارات التفكير الإبداعي مع الشرح تقديم مهارات تفكير الإبداعي	الحصة 02	استنتاج مهارات التفكير الإبداعي . القدرة على فهم علاقة مهارات التفكير الإبداعي بالإبداع	30 دقيقة
02	مبادئ وخصائص مهارات التفكير الإبداعي	الحصة 03	التعرف على مبادئ التفكير ابداعي .	30دقيقة
	إعطاء مثال لكل للقدرة من طرف التلاميذ	الحصة 04	حوصلة خصائص التفكير الإبداعي . استيعاب لكل مهارة من التفكير الإبداعي .	30دقيقة
03	تحديد دراما الفكر الخلاق	الحصة 05	التعرف على خاصية لعب الأدوار ممارسة المثال التطبيقي في الصف	30دقيقة
	أهداف وأهمية دراما الفكر الخلاق . تقديم تغذية مرتدة بشكل فوري للتلاميذ	الحصة 06	تجزئة المسائل و التفاصيل المرتبطة بدراما الفكر الخلاق ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة لفعالية التعلم النشط للتلاميذ .	30 دقيقة
04	صياغة مهارات التفكير الإبداعي وفق الية دراما الفكر الخلاق	الحصة 07	دور المعلم في تحكمه بمهارات التفكير الإبداعي من خلال الفكر الخلاق	30 دقيقة
	العراقيل الناجمة عن أداء المعلمين و المعلمات و تلاميذ المرحلة الابتدائية	الحصة 08	بيان التحديات الناتجة عن تطبيق أسلوب الية دراما الفكر الخلاق	30دقيقة
05	التخطيط للدرس والتقييم وفق أدوات قياس التفكير الإبداعي	الحصة 09	تمكن من استخدام مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (ا) قياس مستوى مهارات التفكير الإبداعي لمقياس تورانس لدى التلاميذ	30 دقيقة
	تقديم أداء كل المعلمين و التلاميذ وفق مقياس تورانس	الحصة 10	- تقييم مستوى مهارات التفكير الإبداعي من خلال دراما الفكر الخلاق	30دقيقة

المصدر: من إعداد الباحثان

8. تقويم أداء المعلمين للبرنامج التدريبي المقترح :

- تقويم قبلي: يتم في كلّ جلسات البرنامج التدريبي، بحيث يبدي كلّ عضو عن رأيه حول ما تقدّم في كلّ جلسة ومدى استفادة منها، وذلك من خلال طرح أسئلة ومناقشتها.
- تقويم نهائي: يكون من خلال توزيع استمارات التقويم النهائي للبرنامج ككلّ من طرف أعضاء المجموعة كما يتمّ تطبيق المقياس مرّة أخرى لمعرفة الفرق بين القياس القبلي والبعدي .
- تقويم تباعي: الجلسة الأخيرة للبرنامج التدريبي، تمّ الاتفاق مع أفراد مجموعة على لقاء آخر بعد مدة زمنية محدّدة (شهرين / افتراضيا) من أجل تطبيق مقياس تورانس للتفكير الإبداعي لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح، واعتماد الأساليب الإحصائية والمقارنة بين القياسات المطبقة على العينة (القياس القبلي، القياس البعدي، القياس التباعي) .

9. خاتمة:

إن دراما الفكر الخلاق هو آلية فنيّة تعبّر عن ذات التلاميذ في شكل تلقائي مرح ومبدع، توجهه طاقاتهم الإبداعية في تحفيز التفكير والقدرة الخيالية الإبداعية من خلال تجسيد الأداء الإبداعي الذي لا يستدعي تحضير مسبق أو تخطيط مدروس، وهذا ما يجعله إنتاجاً فنياً حديثاً أصيلاً يتضمّن مرونة وتفاصيل جانبية متشعبة لا تتوقف، وفي هذا هدفت الدراسة الحالية لاقتراح برنامج تدريبي موجّه للمعلّمين و المعلّمات في المدارس الإبتدائية من أجل تطوير كفاءاتهم في استخدام أسلوب دراما الفكر الخلاق، من اجل ممارسة التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

- وعلى ضوء ما تقدّم في الخلفية النظرية لهذه الدراسة واقتراح البرنامج التدريبي نشير إلى:
- 1-إنشاء دورات تعليمية تدريبية للمعلّمين والمعلّمات عن كيفية تزويد التلاميذ بالاستراتيجيات الجديدة والبحث من خلال مناقشة الأفكار.
- 2-توجيه اهتمام الباحثين والمختصّين بإعداد برامج لتطوير مستوى أداء مهارات التفكير الإبداعي.
- 3 -بلورة مقررات ومناهج تربوية في ظلّ أساليب لعب الأدوار لدراما الفكر الخلاق كعملية إبداعية عقلية.

10. قائمة المراجع:

1. بركات حمزة. (2019). التعلم النشط ودوره في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين .مجلة العلوم القانونية والاجتماعية. المجلد 04 (03). ص 61- 70.
2. بقال اسى. شارف جميلة. (2020). الابداع وعلاقته بالنجاح المدرسي في المرحلة الابتدائية. المؤتمر الدولي الأطفال المتفوقون والموهوبون (اليات الكشف وتكفل) جامعة وهران 2.
3. بن زروال رانية. (2022). مقترح برنامج ارشادي (معرفي سلوكي) يسعى لتنمية مهارة توكيد الذات لدى ضحايا التنمر المدرسي، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية. المجلد 11 (03). ص 575-588.
4. بن كمشي زينب، عطلال يمينة. (2023). مدى مساهمة اللعب المسرحي في تحسين الاتصال اللفظي لدى متأخرين لغويا حسب اراء المختصين الأطفونيين، مجلة روائز. المجلد 7(02). ص 257-285.
5. بوجمعة محمد امين، شواي مليكة. (2021). الدراما الإبداعية برنامج تعليمي لتنمية التفكير الإبداعي عند أطفال الروضة، مجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. المجلد 03 (03). ص 183-195.
6. تهايم ايمان السعيد (2017).فاعلية أنشطة الدراما الإبداعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، قسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.
7. حموي نبى مصطفى يوسف. (1997). اثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال السنة الثانية في الروضة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
8. حنفي محمود صلاح. (2019). تفعيل دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي، مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد 8(01). ص 103-117.
9. خرواع توفيق. (2019). القيم الجمالية والتربوية لدراما الطفل الجزائري ،مجلة الحوار المتوسطي. المجلد 10(01). ص 56-66
10. دي بونو ادوارد. (2007). ت. السرور ناديا هايل. سلسلة برنامج الكورت لتعليم التفكير. (ط1).الأردن. دار دي بونو للنشر والتوزيع.
11. ذيب فهيمة. (2018). برامج العالمية لتنمية التفكير الإبداعي في الوسط المدرسي، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية المجلد 11(02) ص 95 – 119.
12. راحيس ابراهيم. (2021). سلوكيات الخاطئة الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة، مجلة الرواق. المجلد 07 (02). ص 58 – 73.
13. زهراني بندر بن دخيل الله. (2010). دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريبية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى السعودية.
14. سيليتي فراس. (2006). التفكير الناقد والإبداعي، مجلة العالم الحديث. المجلد 1(41). ص 88-47
15. شاكر زهير. (2013). برنامج المبدعون العرب (ط1). الأردن. موسوعة العلم والمعرفة .
16. شاهين ألكسندر. (2009). الابداع. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
17. شبول لانا باسل محمد. (2017). المرونة النفسية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير ،كلية العلوم التربوية، جامعة اليرموك الأردنية.
18. عبد العزيز سعيد. (2006). المدخل الى الابداع. الأردن. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
19. عبد الباسط نداء. (2021). برنامج مقترح في رفع مستوى التفكير الابداعي لدى طلبة الابتدائية (جامعة أم القرى كلية التربية المملكة العربية السعودية). <https://qqal.com/2021/04/>
19. عبد العزيز هند محمد. (2017). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة القاهرة
20. عبيد ولييم. (2011). استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة. عمان. دار المسيرة للنشر والطباعة
21. ماجد عبد الرحمن عدنان. (2021). محاكاة والتنمية. جامعة الملك سعود. دار المطور السعودية
22. مجدي راشد نمر جيوسي. (2020). اثر الألعاب التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في مدينة طولكرم، مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد 6(01). ص 70-92.

23. مجدي عزيز ابراهيم.(2006). التدريس الإبداعي وتعلم التفكير. القاهرة. عالم الكتب .
24. مجذوب قمر احمد محمد. (2022) السيطرة الدماغية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي وبعض المتغيرات لدى عينة من طلبة قسم علم النفس بكلية التربية جامعة دنقلا، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف. المجلد7(03).ص710-730.
25. محرز عبلة، بقال اسمى.(2022). فعالية برنامج ارشادي قائم على الدراما الإبداعية في تنمية التفكير الإبداعي مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية . المجلد 7 (01)ص197-216 .
26. مشرفي ابراهيم.(2005).تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة. مص. الدار المصرية اللبنانية .
27. نايف قطامي. (2002). تعلم مهارات التفكير للمرحلة أساسية. دار الفكر.
28. Alwehaibi, H. U. (2012). Novel Program to Promote Critical Thinkin gamong Higher Education Students Empirical Study from Saudi-Arabia.
29. Freeman, J. (2003) Genderdifferences in giftedachievement in Britain and the USA. Gifted Child Quarterly, (47),202-211.
30. Arias,L.T.P.(2022).Le jeu de rôle et la musique des moyens pour favoriser la compréhension orale et la production oralenn FLE Maitrise facultadCiencias de la Educacion,Licenciatura en espanol Y Lenguas Extranjeras,Universidad di la salle.
31. Michael J. Apter.(2010). The Social Construction of Creative Thinking. Routledge, London.
32. John A. Plucker, Robert J. Beghetto.(2004). The Role of Drama in Creative Thinking, Creativity Research Journal.V16(2).177-192.